

## «غامي» و«سامي».. السعودية تعيد ترتيب هيكل المشتريات الدفاعية

ترجمة وتحرير شادي خليفة - الخليج الجديد

تشهد بنية المشتريات العسكرية الجديدة في المملكة العربية السعودية تغيرات كبيرة، وكان ولـي العهد الأمير «محمد بن سلمان»، في زياراته الأخيرة، إلى لندن وباريس وواشنطن، حريما على تسلیط الضوء على التنظيم الجديد الموجود الآن في الرياض في مجال المصفقات الدفاعية.

ووفقاً لدورية «إنتيليجنس أون لайн الفرنسية»، عقد مراقبو الأمير العديد من الاجتماعات مع شركات الدفاع الغربية لإطلاعها على إجراءات صنع القرار الجديدة.

وعلى الرغم من أنهم زعموا أن العمليات الجديدة قائمة بالفعل، تقول الدورية إن هناك في الواقع عدداً من العوائق الفنية والداخلية التي تشير إلى أن الأمر سيستغرق وقتاً أطول قليلاً حتى تصبح ترتيبات المشتريات العسكرية السعودية فعالة بالكامل.

أدوار «غامي» و«سامي»

ووفق الترتيب الجديد، ستقوم الهيئة العامة للصناعات العسكرية «غامي» بالتعامل مع عمليات الاستحواذ الخاصة بوزارتي الدفاع والداخلية والرئاسة الجديدة لأمن الدولة التي تشكل الإنفاق على المعدات الأمنية الداخلية، مثل المروحيات وأدوات الإنترنت الخاصة بالاعتراض.

وستكون الهيئة مسؤولة عن طرح المناقصات.

وفي أعقاب ذلك، ستقوم الشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي»، المسؤولة عن تأسيس مشاريع مشتركة محلية مع شركات أجنبية، بإعطاء الضوء الأخضر للعقود، على أساس حجم نقل التكنولوجيا التي تتضمنها.

ووفقاً للدورية الفرنسية ترتبط كل من الهيئة «غامي» والشركة «سامي» ارتباطاً وثيقاً، وقد انضم مؤخراً 4 أشخاص مرتبطون بـ«سامي» إلى «غامي»، وتحديداً رئيسها «أحمد الخطيب» ومديرها الإداري «أندرياس شاور»، وكذلك «فيصل بن فرحان آل سعود» و«غسان بن عبد الرحمن الشبل»، رئيس المجموعة السعودية

لأبحاث والتسويق والخطوط الجوية العربية السعودية.

والأهم من ذلك، أن هؤلاء المحاربين القدامى الأربعة شاركوا بشكل وثيق في برامج «أوفست» في الماضي، بدرجات متفاوتة من النجاح، وسوف يبحث هؤلاء المحاربون القدامى عن الشركات الأجنبية لتوفير شروط جذابة لنقل التكنولوجيا.

ولضمان سيطرة «بن سلمان» السياسية على المشتريات الدفاعية، سيتم توجيه كل من الهيئة والشركة من قبل لجنة وزارية مشتركة يرأسها.

باريس تكافح وبوعنون في المقدمة وفي دالة الحالة غير المنضبطه لعلاقة صناعة الدفاع الفرنسية مع القوى في الرياض، تقول «إنتليجنس» إنه قبل أيام قليلة فقط من زيارةولي العهد «محمد بن سلمان» لباريس في 9 أبريل/نيسان، كان التنفيذيون في الشركة السعودية للصناعات العسكرية يحاولون يائسين الوصول إلى صانعي القرار في مجموعات الدفاع الفرنسية، بما في ذلك «إم بي دي إيه» و«إيرباص»، لكن لم يتحدث سوى «سان فران» و«تاليس» بجدية مع الجانب السعودي.

وفي حين أن العديد من شركات الدفاع الأمريكية في نفس القارب مع نظرائهم في فرنسا، فإن واشنطن لديها ميزة في «بوعنون»، فقد كان «فيصل بن فرحان آل سعود»، وهو شخصية رئيسية في كل من الهيئة العامة للصناعات العسكرية والشركة السعودية للصناعات العسكرية، رئيساً لشركة السلام للطائرات، التي كانت بمثابة مكتب لشركة «بوعنون» في المملكة.

وتتفاوض الشركة السعودية حالياً على شراء حصة في شركة السلام، ما سيجعل الشركة أول مشروع تشغيلي مشترك للشركة السعودية مع شركة أجنبية.

ويعد «غسان بن عبد الرحمن الشيل»، الشخصية الرئيسية الأخرى في الهيكلة الجديدة للمشتريات العسكرية في المملكة، قد عمل لأعوام عديدة في مكتب «أوفست» لشركة «الإلكترونيات المتقدمة»، وهو في وضع جيد للعمل مع الشركات الغربية عبر الشركة السعودية القابضة للصناعات هندسة الطيران «سايي» التي تديرها عائلته.

المصدر | الخليج الجديد + إنتليجنس أونلاين